تقويم دور التعليم المحاسبي في بناء المهارات المهنية واتجاهات تطويره – دراسة ميدانية لحالة العراق

أ. مؤيد محمد علي الفضل

المقدمة :

منذ دراسة Scott التي كشفت عن المشكلة الرئيسية التي تواجه مهنة المحاسبة والتي مفادها (ان عدم توافر محاضرين أكفاء في المحاسبة لديهم خبرة مناسبة في مجال الممارسات المهنية التي تنمي السلوكيات والمهارات المطلوبة في ممارسة مهنة لدى خريجي قسم المحاسبة ، يؤدي الى حدوث فجوة بين الخدمات الفعلية التي يقدمها أولئك الخريجين للجمهور وتلك المتوقعة منهم) وما أوضحته نتائج الدراسات التي أجريت في ما بعد في مجال مشكلات بناء المهارات الفنية في التعليم المحاسبي، من قصور واضح في المناهج التعليمية والأساليب المستخدمة في إعداد خريجين مؤهلين ولديهم القدرة والاستيعاب للنماذج العلمية (١) ، والدعوات تتزايد بضرورة إعادة صياغة أهداف التعليم المحاسبي بما يكفل مواكبة المجالات التطبيقية والممارسات العملية فقد أوضحت ورقة العمل المقدمة من قبل شركات المحاسبة الثمانية الكبار في الولايات المتحدة، ان بيئات الأعمال آخذت بالتعقيد وتدفع الى المزيد من التحديات أمام مزاولي المهنة ومحاسبي المستقبل، وذلك بسبب توجهات العولمة وتزايد الاجراءات التشريعية والتقدم التقني الهائل في مجال المعلومات والاتصالات وغيرها، حيث أوجبت هذه العوامل على النظم التعليمي المحاسبي العمل على إعداد محاسبين قادرين على مزاولة المهنة بكفاءة ومواكبة احتياجات سوق العمل وتطلعاته، والدور المنتظر للمهنة في المجتمع كما حددت الورقة ثلاثة عوامل يتطلب معها إعادة النظر في البرامج التعليمية المحاسبية، وهذه العوامل هي :

١. توسيع المهنة وتعقدها والتحدي الذي يواجهها .
٢. انخفاض أعداد الطلبة المنتسبين لتخصص المحاسبة مما يعني ان المهنة أصبحت اقل جاذبية للطلبة .
٣. الحاجة الى إدخال عدد محدد من الساعات (١٥٠ ساعة) لتدريس المتطلبات المهنية في البرنامج التعليمي كتدريس متطلبات التأهيل لمجمع المحاسبين الأمريكي .

ومن اجل هذا، تبرعت تلك المؤسسات الكبرى بمبلغ أربعة ملايين دولار لمساعدة برامج تغيير واصلاح النظم التعليمية للمحاسبة في الجامعات الأمريكية من خلال لجنة تغيير التعليم المحاسبي التي تقوم على تخصيص منح ودعم البرامج التعليمية برئاسة الأستاذ D.Z.William وقد استفادت اكثر من ثلاث عشر جامعة أمريكية ، وتلقت اللجنة فيما بعد دعما إضافيا مقداره مليون ونصف المليون دولار من المؤسسات المحاسبية الست الكبيرة لتأسيس لجنة دعم الأبحاث الجامعية في

المحاسبة والتعليم المحاسبي برئاسة الأستاذ G..G.Mueller وقد رسمت اللجنة لنفسها منهاجا شعاره إعداد محاسبين مؤهلين بالمهارات المهنية الأساسية من خلال التركيز عن قضايا تعليمية أساسية تتطلب تغيير في فلسفة التعليم المحاسبي عن الأسلوب التقليدي المتبع وكما هو مبين في المقارنة الآتية (٢) :

مقارنة بين المدخل التقليدي والمدخل الحديث في التعليم المحاسبي

المدخل التقليدي	المدخل الحديث
* تركيز على المسائل الفنية المحاسبية .	* تناول قضايا عامة في التعليم المحاسبي وبيئة الأعمال والمعارف الفنية .
* تكامل محدود بين فروع ومعارف المحاسبة في المقررات التعليمية .	* تكامل كبير بين المقررات المحاسبية كالضرائب والمحاسبة الإدارية ونظم المعلومات والمراجعة .
* التركيز على عمليات حسابية للوصول الى إجابة وحيدة .	* زيادة الاهتمام في حل المسائل المعقدة التي تتطلب عمقا في التحليل كالحالات العملية .
* التركيز على قواعد التعلم (التلقين) .	* اهتمام بالتعليم بالتعلم (التعلم الذاتي)
* التعليم المهني لاجل اجتياز اختبارات مهنية مثل CPA .	* اعتراف بأهداف اكثر للتعلم المحاسبي منها التعلم للغرض المهني .
* عدم الاهتمام بمسائل الاتصالات والعلاقات والمهارات الفردية .	* زيادة الاهتمام بالشخصية والمهارات والسلوكيات من خلال التقديم والعروض الجماعية .
* تلقي الطلاب المجرد للفنون المحاسبية .	* مشاركة الطلاب في التعلم من خلال الإبداع والتعلم الذاتي .
* عرض الوسائل التقنية نظريا بما فيها نظم المعلومات .	* إدخال الوسائل ونظم المعلومات في المناهج التعليمية المحاسبية .
* تركيز المقررات الابتدائية المحاسبية على إعداد التقارير المالية والدورة المحاسبية .	* تناول المقررات الابتدائية للمحاسبة التنموية ودورها في المجتمع وبيئة الأعمال ودورها في اتخاذ القرارات علاوة على تناول الجوانب المالية والدورة المحاسبية .

أما جمعية المحاسبة الأمريكية فقد أثارت الشكوك حول أساليب التعليم المحاسبي ومدى ملاءمته للممارسات المهنية، ودعت الى ضرورة اهتمام الجامعات بأساليب التعليم والتكنولوجيا الحديثة وزيادة التركيز على القدرات والمهارات المهنية (٣) وقد اصدر الاتحاد الدولي للمحاسبين من جانبه توصيات تفيد بضرورة العناية ببرامج التعليم المحاسبي للتمكين من إعداد وتأهيل دراسي المحاسبة وامدادهم بالمعرفة والمهارات المتنوعة وإكسابهم القدرة على استخلاص النتائج والتقييم وتوصيل المعلومات (٤) كما أصدرت لجنة التقييم المنبثقة عن الاتحاد نفسه ورقة عمل للمناقشة في حزيران

١٩٩٤ تحت عنوان ((القرن ٢١ وما بعده .. استراتيجية التعليم والتأهيل المهني)) حيث ركزت على ضرورة إدخال مفهوم التعليم بالتعليم، الذي يتضمن تطوير مهارات ومعارف وأساسيات مهنية لتمكين دارس المحاسبة من الإلمام بمتطلبات المهنة (٥) .

أما لجنة Bedford فقد أكدت على ضرورة صياغة مناهج التعليم المحاسبي بما يكفل تنشيط الخريج في ممارسة التحليل والتعليم الذاتي وتناول القضايا من زوايا غير تقليدية والتفكير بصورة منطقية لحلول المشاكل المحاسبية (٢) .

أما Williams فيقول ((.. انه بالغم من تطورات ممارسة المهنة الا ان التعليم المحاسبي في العالم عموما بقي جامدا دون تطوير ... وعليه لابد من مراجعة تحليلية عميقة لمدى كفاءة التعليم المحاسبي في خلق الاتساق المطلوب بين احتياجات سوق العمل والقدرات المهنية للخريجين)) (٦) .

وإزاء هذا الاهتمام الذي يحظى به موضوع التعليم المحاسبي في العالم الغربي وخاصة في الولايات المتحدة تأتي الدراسة الحالية التي تعد امتدادا لتلك الجهود بهدف :

١. إجراء نظرة تفحصيه لمهنة المحاسبة في واقعها الحالي لاكتشاف مدى الفجوة ان وجدت بين التعليم المحاسبي ومتطلبات سوق العمل، وذلك من خلال التعرف على أنواع المهارات المهنية المتاحة في مناهج التعليم المحاسبي في العراق ومستواها مقارنة بأنواع المهارات المهنية المطلوبة ومستواها .
٢. تحديد عوامل بناء المهارات المهنية في مناهج التعليم المحاسبي في العراق ومدى اتساقها مع عوامل بناء المهارات المهنية الواجب توفرها في المناهج التعليمية .
٣. البحث عن الاتجاهات والمسارات الملائمة لتطوير التعليم المحاسبي في العراق واقتراح الوسائل المناسبة لأحداث هذا التطوير .

أهمية الدراسة :

لاشك ان تقويم مناهج التعليم المحاسبي في العراق، يعد من الاهمية بمكان لأعضاء هيئة تدريس المحاسبة في الجامعات والمعاهد، وذلك لما سيوفره هذا التقويم من معلومات على قدر كبير من الأهمية عن دور مناهج التعليم المحاسبي في بناء المهارات المهنية واتجاه تطويرها، وبشكل يمكن توظيفها في تطوير أداء أقسام المحاسبة باتجاه زيادة قدراتها في الاستجابة لمتطلبات العصر، وذلك من حيث مجموعة المعارف والمهارات والخبرات التي ينبغي اكتسابها للخريج كي يكون قادرا على مواجهة متطلبات الوظيفة التي سيشغلها بعد تخرجه .

الدراسات السابقة

نشط الباحثون خلال الربع الأخير من القرن العشرين في دراسة نواحي القصور التي يعاني منها التعليم المحاسبي، ومن ثم يمكن تشخيص أسباب هذا القصور وقد اجروا عدد من الدراسات التي شملت جميع مجالات هذا التعليم بدا من المناهج والخطط الدراسية، ومرورا بأساليب التدريس، وانتهاء بطرق وأساليب التقويم وقد كشفت هذه الدراسات عن مجموعة من النتائج التي يمكن الاسترشاد بها في تحقيق أهداف هذه الدراسة وبما يلي عرض لاهم هذه الدراسات وبما يتناسب مع أهداف هذه الدراسة .

١٠ جهود جمعية المحاسبين الأمريكية :

على إثر الدراسة المسيحية التي أجرتها الجمعية في عام ١٩٨٦ والتي بينت القصور الواضح في المناهج التعليمية والأساليب المستخدمة في تقديم المحاسبة بالمؤسسات التعليمية ، والتي أوضحت الدراسة بأنها ظلت جامدة بدون تغيير لمدة تزيد على ستين سنة وبذلك لم تعد قادرة على إعداد خريجين مؤهلين ولديهم القدرات الكافية على استيعاب النماذج العملية والتحليل والدراسة الفنية للقضايا، على اثر هذه النتائج شكلت الجمعية هيئة عرفت باسم هيئة التغيير المحاسبي، أجريت هذه الهيئة في عام ١٩٩٠ دراسة اخرى بقصد بحث المشاكل التي يعاني منها التعليم المحاسبي في الولايات المتحدة واقتراح سبل تطويره، وفي استكشاف لاتجاهات التطوير المحتمل في أهداف التعليم المحاسبي الجامعي خلال القرن القادم . وقد سعت أهداف هذه الدراسة على تأكيد ضرورة تحول أهداف الجامعة من مراعاة عنصر العرض، وذلك بتزويد سوق العمل بكم هائل من الخريجين دون مراعاة للمواصفات المطلوبة فيهم، الى نمط أخر من الأهداف يراعى فيها عنصر الطلب، وذلك بتزويد سوق العمل بخريجين حسب المواصفات التي يتطلبها فيهم هذا السوق، وهذا بلا شك يتطلب تحول اهتمام مدرسي المحاسبة من التركيز على التعليم الهادف لاعداد خريج معد للبيانات الى التعليم الهادف لاعداد خريج قادر على استخدام وتفسير وتوصيل المعلومات وعليه ينبغي ان يصبح تركيز مدرسي المحاسبة موجها نحو تزويد الخريج بالمهارات واسس التفكير العلمي والتحليل من منظور عالمي، وليس مجرد تزويده بالمعارف الفنية المحصورة في نطاق وظيفته كمحاسب. مما سيفرض ذلك تغيير في هياكل البرامج والمساقات الدراسية في أقسام المحاسبة لتخص ساحات أوسع فيها للمواد التي تساهم في توسيع أفق الخريج في مجالات اخرى من المعرفة ذات الصلة بعمله كمحاسب مثل الاقتصاد والقانون والتمويل والأساليب الكمية والبرمجيات وكذلك العلوم السلوكية التي تزود الخريج بمهارات الاتصال والعمل كفريق جماعي وفق القيادة (٣ ، ٧) .

وفي الواقع ان نتائج جهود هيئة تغيير التعليم المحاسبي جاءت مؤكدة تماما لنتائج دراسة Dyckman التي كشفت عن قصور كبير تعانيه أساليب التدريس التي يتبعها اعضاء هيئة التدريس في أقسام المحاسبة، والتي أوضحت بضرورة تشجيعهم على تطوير هذه الأساليب عن طريق استخدام أساليب التقويم الذاتي التي تتطلب من كل منهم ان يقوم بتقويم ادائه، وذلك تمهيدا لتشخيص مواطن القوة والضعف وإجراء التطوير المناسب فيها (٨) .

١٠ جهود Demong , Lindgreen and Susan

قد جاءت هذه الدراسة استكمالا للجهود التي بذلتها هيئة تغيير التعليم المحاسبي، بقصد تطوير التعليم المحاسبي، وقد حدد الباحثون في دراستهم الأطراف الأساسية التي يقع على كاهلها إنجاز هذا التطوير وهي : العائلة والجامعة وسوق العمل، وذلك بالإضافة الى الدولة ممثلة في أجهزتها الرسمية ذات العلاقة، والتي تناط بها عادة مسؤولية توفير الجزء الأكبر من الموارد المالية اللازمة للتطوير وكذلك الأدوات والمعايير اللازمة للرقابة على تنفيذ وتقييم خطة التطوير . وضمن هذا الإطار وضح الباحثون في هذه الدراسة تصورهم للملامح الأساسية لإلية التطوير المناسبة لنظام التعليم المستهدف والمتغيرات التي تقوم عليها، وكانت كما هو موضح في الشكل رقم (١) (٩) .

الشكل رقم (١)

الالية المقترحة في تطوير التعليم المحاسبي

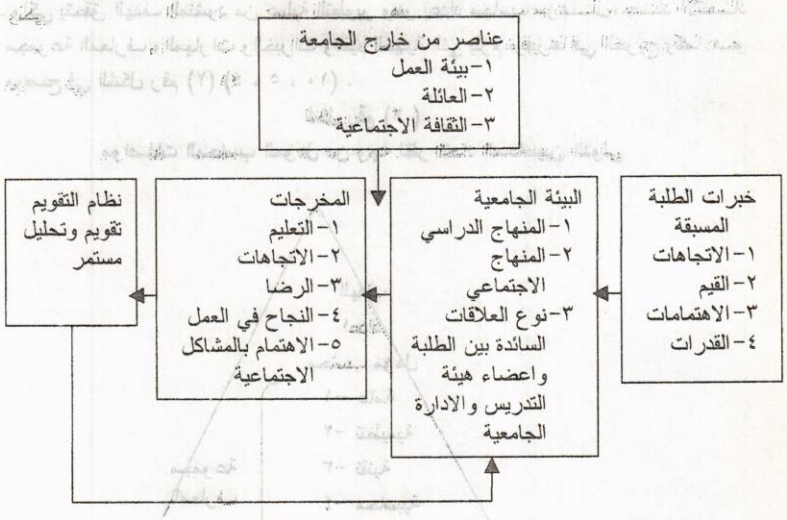

٣٠ جهود اتحاد المحاسبين الدولي

في سياق الجهود المبذولة لتطوير التعليم المحاسبي، نفذت لجنة متخصصة في اتحاد المحاسبين الدولي مجموعة من الدراسات خلال الأعوام ٩٤ ــ ٩٥ ــ ١٩٩٦ جاء فيها ما يلي :

أ ــ في مجال تشخيص نواحي القصور التي يعاني منها التعليم المحاسبي الجامعي كشفت الدراسة عن ان المنهاج التقليدي للتعليم المحاسبي القائم على تراكم المعرفة لم يعد ملائما لمتطلبات العصر بوصفه يولي للإجراءات اهتماما اكبر مما يوليه للمفاهيم .

ب ــ ان طرق وأساليب التدريس التقليدية المتبعة في أقسام المحاسبة بجانب نظم وأساليب التقويم تعجز عن تنمية وقياس المهارات والقدرات الحقيقية للطالب، لأنها تختبر فقط قدرات الطالب على الحفظ وليس مهاراته وقدراته على التفكير المنطقي وحل المشاكل، هذا يستدعي تبني الأساليب جديدة تضع الطالب في الامتحان أمام حالات عملية مستمدة من واقع بيئة العمل ليطلب منه تحديد ما فيها من مشاكل، وذلك قبل ان يكلف باقتراح وتطور الحلول المناسبة لها .

ج ــ في ضوء ما تقدم رسمت اللجنة المعالم الأساسية لنظام التعليم المستهدف فأشارت بانه يجب ان يقوم على مبدأ التعليم المستمر مدى الحياة، وذلك على عكس النظام التعليمي السائد حاليا، فلا ينتهي بتخرج الطالب من الجامعة والتحاقه بسوق العمل بل يبقى ملازما له وفي جميع مراحل حياته، وذلك من خلال فرص جديدة توفر له لتنمية معارفه وخبراته سواء عن طريق التعليم أو التدريب وذلك استجابة لبيئة العمل المتوقعة خلال القرن الحادي والعشرين والتي بحكم الظروف المحيطة بها حينئذ ستخضع للتغير والتحديد المستمرين فتجعل نظام التعليم التقليدي أو المرحلي مهما بلغت درجة فعاليته ــ قاصرا عن استيعاب جميع المعارف والمهارات اللازمة لمواكبة

ذلك التجديد والتغيير، وهكذا يصبح من الضروري ان توفر للموظف فرصا دائمة ومستمرة للتعليم والتدريب إذا ما طلب منه تجديد معارفه ومهاراته وخبراته .

د ــ ولكي يتحقق الهدف المنشود من عملية التطوير وهو إعداد محاسب مؤهل، حدد الاتحاد مجموعة المعارف والمهارات والخبرات والقيم المهنية التي يلزم توفيرها في الخريج وكما هو موضح في الشكل رقم (٢) (٤ ، ٥ ، ١٠) .

شكل رقم (٢)

مواصفات المحاسب المؤهل من وجه نظر اتحاد المحاسبين الدولي

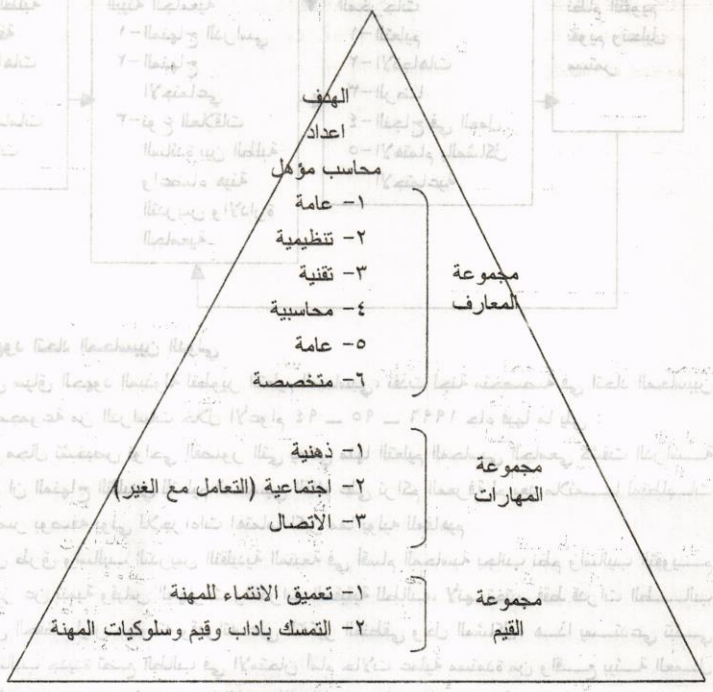

٤ . جهود معهد المحاسبين الإداريين الأمريكي :

قام معهد المحاسبين الإداريين الأمريكي بالتعاون مع معهد المديرين الماليين باجراء دراسة بعنوان ((ماذا تريد المؤسسات الأمريكية من محاسبي المقررات التمهيدية ؟)) شملت الدراسة حوالي ٢٧٠٠ مدير تنفيذي من مختلف القطاعات وقد خرجت الدراسة بنتيجة مفادها ان أداء الجامعات الأمريكية في تأهيل محاسبين للانخراط بالمهنة لم يرق للمستوى وبالأخص في مجال المحاسبة الإدارية وقد صدر نداء مشترك عن ممولي هذه الدراسة والمعهد في مؤتمر جمعية

المحاسبين الأمريكية المنعقدة في ١٩٩٤ طالبوا فيه إعادة النظر في البرامج التعليمية المحاسبية في الجامعات بحيث تلائم احتياجات المؤسسات (نقلا عن ٢).

جهود الباحثين في الوطن العربي :

على الرغم من ان التعليم المحاسبي الجامعي في الوطن العربي لم يحظى بالاهتمام الكافي قياسا بالاهتمام الذي يحظى به في العالم الغربي، الا ان هناك عدد من الدراسات الجادة التي أجريت في البلاد المختلفة من هذا الوطن منها على سبيل المثال:

أ ــ دراسة باعيسى التي كشفت عن ضعف العلاقة السائدة بين المهنيين والأكاديميين في العالم العربي، فالأكاديميون يضعون انفسهم في أبراج عاجية والتالي تتقطع صلة الخريج بالجامعة التي تخرج منها بمجرد تخرجه (١١) .

ب ــ دراسة Al-Haji التي أوضحت ان مؤشرات الاهتمام بتنمية وتأهيل الكوادر المحاسبية في دول الخليج العربي لمزاولة المهنة غير مشجعة في المرحلة الحالية حيث وجد ان حوالي٢ر١٧ % من تلك الكوادر فقط هي التي تحصل على التأهيل المهني المناسب في المؤسسات المحاسبية بل ويشترط لمن يرغب بالعمل في هذه المؤسسات المحاسبية ان يكون مستعدا ولديه رصيد من المهارات المهنية قبل تعيينه، مما يلقي ذلك مزيدا من الأعباء على الجهات التعليمية في بناء تلك المهارات المهنية، ومع ذلك فان مؤشرات النمو في معدلات الطلب على نوعية مؤهلة من المزاولين لديها المهارات الأساسية والسلوكية للمزاولة والتي تصل الى ٦ر٦ % سنويا يعد دافعا مشجعا نحو العمل على إدخال التعديلات اللازمة في المناهج التعليمية لتمكينها من بناء تلك المهارات المطلوبة (١٢) .

ج ــ دراسة الراشد التي هدفت الى معرفة مدى الارتباط بين التنمية المهنية والحداثة المطلوبة في التعليم المحاسبي الجامعي، ودور الجامعة في بناء السلوكيات المهنية المنشودة لخريج أقسام المحاسبة . وقد أظهرت الدراسة ان للخلفية الشخصية ووظائف العمل نوع من التأثير على المهنية كما بينت ان نسبة التباين في المهنية تعزى الى الخصائص السلوكية اكثر منها الى الخصائص الشخصية ، اضافة الى ذلك بينت الدراسة عوامل بناء المهارات في المناهج الدراسية والمعوقات الأساسية التي تواجه بناء تلك المهارات، وقد كانت الدراسة على عينة من المهنيين في دولة الكويت (١٣) .

د ــ دراسة مطر التي أوصت بضرورة تطوير المناهج والخطط الدراسية المطبقة حاليا في أقسام المحاسبة في الجامعات الأردنية باتجاهين الاول اتجاه أفقي عن طريق تطعيم الخطة الدراسية الحالية بمجموعة من المساقات التي تفتقرها الخطة الدراسية الحالية خصوصا ما يرتبط منها بفروع المعرفة الأخرى ذات العلاقة مثل الاقتصاد والقانون والتمويل وبحوث العمليات وتقنية المعلومات أما الاتجاه الثاني فهو اتجاه رأسي عن طريق تعميق المحتوى العلمي للمساقات الدراسية التخصصية المشمولة في الخطة كما أوصت الدراسة مدرسي المحاسبة انفسهم بضرورة المشاركة في هذا التطوير وذلك بتبني أساليب حديثة في التعليم تنأى بهم عن الأساليب التقليدية القائمة على التلقين لتحول قاعة الدراسة الى ورشة عمل تزود الطالب ليس فقط بمجموعة المعارف الفنية التخصصية بل أيضا بالخبرات والمهارات الذهنية والاجتماعية التي ستخدمه في بيئة العمل بعد تخرجه (١٤) .

٠٦ جهود الباحثين في العراق

يلاحظ المتتبع للجهود البحثية المبذولة من قبل الجهات الأكاديمية والمهنية في العراق مدى التغافل عن الاهتمام بدور مناهج التعليم المحاسبي الجامعي في بناء المهارات المطلوبة لمواجهة تحديات المهنة، فجميع الدراسات التي أجريت على التعليم المحاسبي في الجامعات العراقية بدا من دراسة (الجزراوي ورهيف) مرورا بدراسة (البلداوي وسلوم) فـ (الهيتي) وانتهاءا بدراسة (سعد) وجدت انها لم تتناول هذا الجانب الحيوي من التعليم المحاسبي (١٥) وعليه فان التحليل المقارن للدراسة التي بصددها الباحث وجهود الباحثين تظهر ان هذه الدراسة الأولى من نوعها في القطر مما يضفي على أهميتها بعدا اعمق .

منهجية الدراسة

مشكلة الدراسة : تتضمن مشكلة الدراسة جانبين أساسين هما :

الجانب الاول : ويتعلق بتقويم مناهج التعليم المحاسبي الجامعي في بناء المهارات المهنية وقد تمت صياغة مشكلة هذا الجانب بالسؤالين الأتيين :

٠١ ما هو مستوى المهارات المهنية الذي تتضمنه مناهج التعليم المحاسبي ؟

٠٢ ما هي عوامل بناء المهارات المهنية في مناهج التعليم المحاسبي ؟

الجانب الثاني : ويتعلق باتجاهات تطوير مناهج التعليم المحاسبي في بناء المهارات المهنية وقد تمت صياغة مشكلة هذا الجانب للسؤالين الأتيين :

٠١ هي المهارات المطلوبة تطويرها في مناهج التعليم المحاسبي ؟

٠٢ ما هي متطلبات تطوير مناهج التعليم المحاسبي لتوفير المهارات المهنية المطلوبة ؟

طريقة الدراسة والقياسات المستخدمة :

لغرض تحقيق أهداف الدراسة عد الباحث استمارة استبانة وذلك بالاعتماد على نتائج المسوحات الميدانية التي أجراها عدد من الباحثين في محاولة للتعرف على الحزمة المناسبة من السلوكيات والمهارات الشخصية والمكتسبة والقدرات التأهيلية التي يجب العمل على إدخالها في برامج التعليم المحاسبي لتتلاءم احتياجات المهنة منها على سبيل المثال دراسة Stark and Lowther (١٦) التي تناولت أربعة عشر نوعا من أنواع المهارات ذات الأولوية في التعليم المحاسبي والتي تتفاوت بين ما هو سلوكي كأخلاقيات المهنة والقدرة على محاكاة السوق وما هو فني كالقدرات الذهنية والتكيف والقيادة والدافعية والرغبة في التعلم وغيرها وأيضا اعتمد الباحث في بناء استبانته على دراسة Evert (١٧) التي حدد فيها ثمانية مقومات سلوكية تعود الى جوانب شخصية بالمقام الاول، ينبغي التركيز عليها لتخريج محاسبين قادرين على فهم متطلبات المهنة وكذلك على ما أضافته جمعية المحاسبين الأمريكية لهذه المقومات من عوامل مثل عامل القدرات الشخصية والمهارات الذهنية .

وعلى أساس ما تقدم تضمنت استمارة الاستبانة على ثلاثة جوانب يتعلق الاول بالمعلومات العامة لإفراد عينة الدراسة بينما سيهتم الجانب الثاني بأسئلة الدراسة وقد تضمن هذا الجانب ثلاث فقرات أساسية تحتوي كل فقرة على عدة جمل خصصت الفقرة الأولى منه لتقويم مناهج التعليم المحاسبي في تعليم المهارات المهنية وهي تحتوي على ستة جمل تقيس بمجموعها هذا الجانب من الدراسة أما الفقرة الثانية فقد سعت الى الكشف عن عوامل بناء المهارات المهنية وتضمنت خمس جمل أما

الفقرة الثالثة فقد خصصت لقياس أهمية المعارف والمهارات المهنيـــة المطلـوب توفيرهـا لـدى الخريجين وشملت على أربعة جمل أما الجانب الثالث فقد تفهم النموذج المقـترح لتطويـر التعليـم المحاسبي في العراق .

وقد استخدم الباحث في قياس جمل المحور الثاني من الاستبانة، مقيـاس ليكـرت الـذي تـتروح القياسات فيه بين نقطة واحدة وتعني ان الفقرة غير ذات أهمية وخمس نقاط تعنـي ان الفقـرة ذات أهمية عالية .

من الجدير بالذكر ان الباحث اخذ في اعتباره التأكد من ثبات وصدق المقياس الذي قام ببنائه قبـل استخدامه في الدراسة، فمن ناحية التأكد من ثبات المقياس، قام الباحث باختبار المقيـاس علـى ١٥ فردا يعملون بلقب مدرس وأستاذ مساعد في جامعتي بغداد والقادسية، واستخراج معامل الثبات لـه على أساس حساب معامل كورنباك الفا، وعلى أساس حساب معامل ببرمان براون التنبؤي، وذلـك عن طريق الاستعانة ببرامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعيـــة (SPSS) كما قام الباحث بحساب معامل الثبات بطريقة إعادة الاختبار حيث جرى إعادة اختبار المقياس على عينة الاختبـار بعامل زمني مدته أسبوعين . ويبدو جليا من الجدول رقم (١) ان معـاملات الثبـات تـدل علـى الاستقرار والاتساق الى حد كبير جدا .

جدول رقم (١)

معاملات ثبات المقياس

فقرات الاستبانة	كورنباك الفا	سبيرمان براون التنبؤي	إعادة الاختبار
الأولى	%٨٦	٤ر٨٥ %	٢ر٨٨ %
الثانية	٢ر٨٣ %	٦ر٨٤	٨٥
الثالثة	٦ر٨٩	٧ر٨٨	٩٠
الرابعة	٩١	٥ر٩٠	٤ر٩٣

أما من ناحية صدق المقياس، فقد تم التأكد منه وفقا للصدق المنطقي والصدق الإحصائي . فبالنسـبة للصدق المنطقي فقد عرضت الأداة على متخصصين لاستطلاع واستقراء وجهة نظرهم بشأن تناسق وتوافق مضمون الجمل وتوافقها مع الغرض المراد تحقيقه مـن المقيـاس أمـا بالنسـبة للصـدق الإحصائي فقد تم حسابه عن طريق الجذر التربيعي لمعامل الثبات المستخرج بطريقة إعادة الاختبار وقد تبين ان معامل الصدق مرتفع جدا .

جدول رقم (٢)

معامل صدق المقياس

الفقرات	الأولى	الثانية	الثالثة	الرابعة
معامل الصدق	٨ر٧٧	٥ر٧٢	٨١	٢ر٨٧

مجتمع الدراسة :

يتكون مجتمع الدراسة من مزاولي المهنة من مكاتب مراقبة الحسابات في العرق المسجلة في جمعية مراقبي الحسابات العراقية حتى نهاية سنة ٢٠٠١ حيث سحبت من هذا المجتمع عينة عشوائية مكونة من ٩٥ مفردة وزعت عليها استمارة الاستبانة عن طريق الاتصال الشخصي وقد بلغت الاستكارات المعادة والصالحة للتحليل ٧٥ استمارة بمعنى ان نسبة الاستجابة كانت ٩ر٧٨% ويوضح التحليل الأتي المستند على بيانات الجدول رقم (٣) الخصائص الشخصية والمهنية لأفراد عينة الدراسة :

جدول رقم (٣)

الخصائص الشخصية والمهنية لعينة الدراسة

الخصائص	النسبة	الخصائص	النسبة
أولا : الجنس		رابعا : مجال التخصص	
ذكر	١ر٦٠%	محاسبة حالية	٨ر٣٢%
أنثى	٤٠%	محاسبة تكاليف	٣٠%
ثانيا : التحصيل الدراسي		نظم معلومات	٢ر١٧%
جامعية أولية	٣ر٥٧%	رقابة وتدقيق	٢٠%
ماجستير أو ما يعادلها	٧ر٢٦%	خامسا : الخبرة المهنية	
دكتوراه	١٦%	٥ سنة فاقل	٣ر٥%
ثالثا : التأهيل المهني		٦ ــ ١٠ سنوات	٦ر٣٠%
CMA,CPA,CA	٧ر٧٤%	١١ ــ ١٥ سنة	٣ر٢١%
لا يوجد تأهيل	٣ر٢٥%	اكثر من ١٥ سنة	٨ر٤٢%

١. ان غالبية مزاولي المهنة ممن شارك في الدراسة هم من اجتاز اختبارات التأهيل المهني (CMA,CPA,CA) وان نسبة كبيرة من المزاولين هم من حملة الشهادة الجامعية الاولية ٣ر٥٧%، وهو أمر طبيعي لممارسة المهنة بحكم الشروط القانونية التي تلزم الممارس ان يكون على الأقل من حملة الشهادة الجامعية الاولية، كما تدل النتائج على وجود نسبة جيدة جدا من فئة الحاصلين على التعليم الجامعي العالي، وهو مؤشر صحي في تقدم المهنة .

٢. الجزء الأكبر من العينة تتمتع بخبرة وظيفية تزيد عن ١٥ سنة، مما يعطي ذلك أهمية لأرائهم كونها تحمل قدر كبير من الواقعية .

٣. ان نسبة تخصصات المحاسبة المالية والتكاليف تشكل النسبة الأكبر في تخصصات أفراد عينة الدراسة، وهو أمر غير متوقع لمزاولي المهنة، اذ من المفروض ان تكون النسبة الأكبر هي لمن هم من تخصص الرقابة والتدقيق وذلك بحكم العمليات الأساسية التي تمارس بتلك المكاتب و المتمثلة في تدقيق الحسابات وبعض أعمال الاستشارات والخدمات المالية الاخرى، والتي لاشك تستوجب التركيز على المراجعة بالدرجة الأساسية .

نتائج الدراسة

أولا : مستوى المهارات المهنية في مناهج التعليم المحاسبي في العراق :

لا يبدو من الجدول رقم (٤) الذي يوضح توزيع نسب إجابات المشاركين في الدراسة، رضائهم عن دور مناهج التعليم المحاسبي الحالية في توفير المهارات والمعارف اللازمة لممارسة المهنة، اذ اتفق المشاركون في الاستطلاع على ضعف النواحي الآتية في مناهج التعليم المحاسبي في العراق :

١. التفكير المنطقي وإثارة التساؤلات واستخدام التقدير والتحليل الذهني وتحكيم العقل في الأمور .
٢. مهارات التكيف والتفهم في تطبيق المعارف المحاسبية على المشاكل العملية والقدرة على التعايش مع البيئات المختلفة من الأعمال المتنوعة والمتغيرة .
٣. مهارات الاتصال (استقبالا وايصالا) مع الغير والقدرة على بيان الآراء وتحليلها .
٤. التدريب على تفعيل التفكير العقلاني .
٥. التأهيل على التحليل والبحث عن الحقائق .
٦. التفكير في المسائل الأساسية والأخلاقية والتمييز بين المسلمات والأمور القابلة للنقاش .
٧. أساسيات الفنون والأداب .
٨. التفكير الإبداعي والرؤيا الاستراتيجية .
٩. تقبل الآراء الأخرى وتفهم الشخصيات والأمزجة .
١٠. القيادة والدافعية .
١١. الإحساس بالمسؤولية الاجتماعية .
١٢. الالتزام بالممارسات الأخلاقية .

أما مدى توفير المعارف المحاسبية العامة والتخصصية فعلى الرغم من تباين إجابات أفراد عينة الدراسة حول هاتين الجملتين، إلا ان الأولى حصلت على متوسط ٧٥ ر٣ نقطة بينما حصلت الثانية على متوسط يبلغ ٨ر٣ نقطة، والحال كذلك مع المعلومات التنظيمية والثقافة العامة .

جدول رقم (٤)

مستوى المهارات المهنية في مناهج التعليم المحاسبي الحالي

المعارف والمهارات المهنية		الإجابات	
		المتوسط	الانحراف المعياري
المعارف المحاسبية العامة	ـ المفاهيم الأساسية	٤ر٨	٠ر٧١٥
	ـ المبادئ والإجراءات الفنية	٤ر٨	٠ر٧٩٢
	ـ المسلمات المحاسبية	٤ر٣٥	٠ر٨٠٣
	ـ أخلاقيات مزاولة المهنة	٣ر١٥	٠ر٨١٢

المعارف المحاسبية التخصصية	ـ دور نظم المعلومات المحاسبية	٣ر٣٥	٠ر٧٧٣
	ـ الضرائب	٣ر١	٠ر٦٨٧
	ـ أخلاقيات المهنة وتنظيمها	٣ر٢	٠ر٧٦١
	ـ المحاسبة المالية والتكاليف الإدارية	٤ر٦	٠ر٧١١
	ـ المحاسبة الاجتماعية والبيئية والمتخصصة	٢ر٨٥	٠ر٦٢٢
الثقافة العامة	ـ الثقافة في الحضارة والمدنية	٣ر٩٥	٠ر٦٨٩
	ـ أساسيات الفنون والآداب	١ر٨	٠ر٦٧٢
	ـ التفكير المنطقي وإثارة التساؤلات واستخدام التقدير والتحليل الذهني وتحكيم العقل في الأمور .	٢ر٣	٠ر٧١٣
معلومات تنظيمية عن بيئة الأعمال	ـ أساسيات الإدارة العامة والتمويل والتسويق والاقتصاد والقانون.	٣ر٧	٠ر٧٢١
	ـ مداخل بيئة التنظيم الإداري والاتصالات .	٣ر١	٠ر٦٩٨

المهارات المهنية	ـ مهارات التكيف والتفهم في تطبيق المعارف المحاسبية مع المشكل العلمية والقدرة على التعايش مع البيئات المختلفة من الأعمال المتنوعة والمتغيرة .	١, ٧٥	٠, ٧٣٢
	ـ مهارات الاتصال مع الغير والقدرة على بيان الأداء وتحليلها .	٢, ٦	٠, ٧٠٢
	ـ المهارات الذهنية :		
	* المقدرة على التركيز وايجاد الحلول المجدية .	٢, ٩٥	٠, ٦٩١
	* التدريب على تفعيل التفكير العقلاني	١, ٨٥	٠, ٦٧٢
	* التأهيل على التحليل والبحث عن الحقائق .	١, ٩	٠, ٦٧٤
	* التفكير في المسائل الأساسية والأخلاقية والتمييز بين المسلمات والأمور القابلة للنقاش .	٢, ١٥	٠, ٦٦٧
	* التعامل مع الضغوط المختلفة وتحديد الأولويات .	٢, ٨٥	٠, ٦٨٩
	ـ المهارات الذاتية :		
	* الصفات الذاتية كالتفهم والتعاون والاحترام.	٣, ٨٥	٠, ٧١١
	* التفاعل والإيجابية والثقة والتعامل بروح الجماعة .	٣, ٨٥	٠, ٦٩٧
	* تقبل الآراء الأخرى وتفهم الشخصيات والأمزجة .	٢, ١	٠, ٧٠٦
المهارات الشخصية	ـ التفكير الإبداعي والرؤيا الاستراتيجية	١, ٧	٠, ٦٣٤
	ـ البحث والتمحيص	٢, ٨	٠, ٧٤٣
	ـ القيادة والدافعية	٢, ٠٥	٠, ٦٤٧
	ـ الإصرار وتوجيه الإدارة	٢, ٩	٠, ٦٦٧
	ـ الإحساس بالمسؤولية الاجتماعية	٢, ١	٠, ٦٨١
	ـ الأيمان بأهمية التعليم المستمر	٢, ٧	٠, ٧١٩
	ـ الالتزام بالممارسات الأخلاقية	٢, ٢	٠, ٧٠٥

في ضوء هذه النتيجة وبناء على تفسير علماء النفس والاجتماع لمفهوم المهنة والذين يرون ان توفر المهارات المهنية والشخصية في مناهج التعليم، أي الاهتمام بالعوامل السلوكية، يسهم وبقدر كبير

جدا في خلق الحالة المهنية المطلوبة لدى مخرجات التعليم، لذا يعتقد الباحث ان وجـــود الثغـــرات السلوكية في النظام التعليمي المحاسبي في العراق، هي التي خلقت الفجوة بين متطلبات المهنة مـــن الكوادر من جهة ومخرجات أقسام المحاسبة من جهة اخرى .

ثانيا : مدى توفر عوامل بناء المهارات المهنية في مناهج التعليم المحاسبي في العراق :

جاءت نتائج استطلاع المشاركين في الدراسة حول الفترة الثانية من الاستبانة مؤكدة لآرائـــهم في الفقرة الأولى، اذ اتفق المشاركون على تدني توفر العوامل آلاتية في المناهج التعليمية الحالية :

١٠ المحاضرون الأكفاء الذين يتميزون بالخبرة الأكاديمية والعملية .

٢٠ الاهتمام بالتدريب المهني .

٣٠ الاستعانة بمزاولي المهنة في النظام التعليمي .

أما فيما يتعلق بعامل توفر الكتب والمراجع والدوريات المتعلقة بالمناهج المحاسبية فقد حصل علـــى متوسط ٨ ر٢ وحصل عامل تطبيق الانتقاء لطلبة التخصص على متوسط ١٥ ر ٢ .

جدول رقم (٥)

عوامل بناء المهارات المهنية في مناهج التعليم

عوامل بناء المهارات المهنية	الإجابات	
	المتوسط	الانحراف المعياري
١٠ توفر الكتب والمراجع والدوريات المتعلقـــة بالمنـــاهج المحاسبية .	٢, ٨	٠, ٦٢٥
٢٠ توفر المحاضرين الأكفاء الذيـــن يتمـــيزون بـــالخبرة الأكاديمية والعلمية .	١, ٣٥	٠, ٧٢٨
٣٠ الاهتمام بالتدريب المهني خلال فترة الدراسة.	١, ٨٥	٠, ٧٣٥
٤٠ الاستعانة بمزاولي المهنة في النظام التعليمي .	٢, ١	٠, ٦٩٧
٥٠ تطبيق نظام الانتقاء لطلبة التخصص .	٢, ١٥	٠, ٧١٦

ثالثا : المعارف والمهارات المطلوب تضمينها مناهج التعليم المحاسبي في العراق :

عند استطلاع أراء عينة الدراسة حول أي من المعارف والمهارات المطلوب الاهتمام بها عند إعداد مناهج التعليم المحاسبي في العراق، لاحظ الباحث ان المشـــاركين يـــرون ضـــرورة زيـــادة الاهتمام بالثقافة العامة والمهارات المهنية والشخصية، حيث حصل هذا الجانب على أعلى متوســـط بين الجمل الأربعة الخاصة بالفقرة الثالثة من المحور الثاني لاستمارة الاستبانة وذلك بمتوسط قـــدره ٠٥ ر٤ نقطة، ثم جاءت في المرتبة الثانية فقرة زيادة الاهتمام بجميع فقرات المعارف والمـــهارات الست التي يتضمنها المحور وذلك بمتوسط ٩٥ ر٣ نقطة وقد حصلت فقرة التركيز على المـــهارات الشخصيـــة فقط بوصفها المكونة للمهارات المهنية على المرتبة الأخيرة وذلـــك بمتوســـط ٩٥ ر٢ نقطة .

جدول رقم (٦)

أهمية المعارف والمهارات المطلوبة تضمينها للمناهج الحالية

المعارف والمهارات المطلوبة	الإجابات	
	المتوسط	الانحراف المعياري
٠١ جميع المعارف والمهارات المبينة في أولا .	٣, ٩٥	٠, ٧٥٦
٠٢ التركيز على الثقافة العامة والمهارات المهنية والشخصية .	٤, ٠٥	٠, ٧٩٨
٠٣ التركيز على المهارات المهنية والشخصية .	٣, ٢	٠, ٧٧٤
٠٤ التركيز على المهارات الشخصية بوصفها المكونة للمهارات المهنية .	٢, ٩٥	٠, ٨١٢

وفي ضوء نتائج الاستطلاع الذي تم بشان تحديد أنواع المعارف والمهارات المطلوب تضمينها لمناهج التعليم المحاسبي الحالي، وضع الباحث النموذج المقترح للخطة الدراسية لأقسام المحاسبة في الجامعات العراقية التي تتضمن أولا تسعة مساقات إضافية لتغطية النقص في المسافات الموجودة حاليا وهذه المساقات المضافة هي :

٠١ السلوك التنظيمي ، ٠٢ نظم معلومات إدارية ، ٠٣ إدارة العمليات والإنتاج ، ٠٤ علم النفس ، ٠٥ آداب وسلوكيات مهنة المحاسبة ، ٠٦ أسواق المال ، ٠٧ المحاسبة والتدقيق الدولي ، ٠٨ آداب وفنون ، ٠٩ إدارة عامة .

اضافة الى ذلك التدريب السنوي لمدة شهرين طيلة فترة الدراسة وورش العمل الأسبوعية التي تنظم داخل الأقسام العلمية .

وثانيا : إلزام اعضاء الهيئة التدريسية من هم حديثي التعيين، التدريب في مكاتب المحاسبة والتدقيق أو في دوائر الدولة لمدة لا تقل عن ٢٤ شهر واعتبارها جزء من خدمته في الجامعة وذلك لتزويده بالمعارف والمهارات المهنية التي تعينه في التدريس .

وثالثا : أخراط مراقبي الحسابات من هم ذوي الخبرة والكفاءة المهنية ضمن عملية التدريس في الجامعة لإتاحة الفرصة للخريجين التماس معهم واكتساب المعارف وسلوكيات المهنة منهم .

ثم قام بعد ذلك بقياس رأي أفراد عينة الدراسة في مدى قدرة النموذج المقترح للتطوير وكانت النتائج والمدرجة في الجدول رقم (٧) تشير الى :

جدول رقم (٧)

أراء عينة الدراسة حول قدرة النموذج المقترح

في تطوير المهارات والمعارف المهنية لدى الخريجين

المساقات	متوسط الإجابات	المساقات	متوسط الإجابات
ــ الاقتصاد	٣, ٣٥	ــ رياضيات مالية	٣, ٨
ــ القانون ــ أصول وتجاري	٣, ٦	ــ المحاسبة المالية ــ مبادئ	٤, ٥
ــ التسويق	٣, ٧	ومتوسطة ومتنوعة	
ــ السلوك التنظيمي	٣, ٧	ــ المحاسبة الإدارية	٤, ٥
ــ نظم المعلومات الإدارية	٣, ٥٥	ــ محاسبة التكاليف ــ	٤, ٥
ــ بحوث العمليات	٣, ٦٥	مبادئ ومتقدمة	
ــ التمويل (إدارة مالية)	٣, ٩٥	ــ نظرية محاسبية	٣, ٩
ــ الإحصاء والأساليب الكمية	٣, ٣	ــ تدقيق داخلي	٤, ٧٥
ــ محاسبة ضريبية	٤, ١	ــ تدقيق خارجي	٤, ٨
ــ برامجيات وتشغيل البيانات	٤, ٤	ــ آداب وسلوك المهنة	٤, ٢
ــ إدارة العمليات	٣, ٩	ــ التحليل المالي	٤, ٠٥
ــ لغة إنكليزية لادارة الأعمال والمحاسبة	٣, ٨	ــ أسواق المال	٤, ٠٥
ــ علم النفس	٣, ٥٥	ــ المحاسبة والتدقيق الدولي	٤, ٢٥
ــ محاسبة متخصصة	٤, ١	ــ الثقافة، عامة، تاريخية، سياسية	٣, ٢٥
		ــ نظم معلومات محاسبية	٣, ٩
		ــ إدارة عامة .	٣, ٦٥
التدريب السنوي للطلبة لمدة شهرين في الأقل سنويا			٣, ٩٥
* إلزام اعضاء هيئة التدريس حديثي التعيين بالتدريب لمدة لا تقل عن ٣٤ شهرا .			٤, ٤٥
* الاستعانة بخبرات وقدرات مراقبي الحسابات من ذوي الكفاءة في التدريس لإتاحة الفرصة للخريجين التماس بهم واكتساب المعارف منهم .			٤, ٦٥

٠١ تأييد أفراد عينة الدراسة لخطة المساقات المقترح بمتوسط قدره ٣, ٩٦ نقطة .

٠٢ تأييد عالي جدا لمقترح إلزام اعضاء الهيئة التدريسية حديثي التعيين بالتدريب لمدة لا تقل عن ٢٤ شهر ومقترح زجهم ــ أي زج مراقبي الحسابات ــ من ذوي الكفاءة في التدريس لإتاحة الفرصة للخريجين الالتماس بهم واكتساب المعارف والمهارات المهنية منهم .

استنتاجات وتوصيات الدراسة

في ضوء نتائج تقويم دور التعليم المحاسبي الحالي في العراق في مجال بناء المهارات المهنية للخريجين، وما أسفر عنه استطلاع رأي عينة الدراسة حول النموذج المقترح للتطوير، يتضح ان النظرة المتفحصة لمهنة المحاسبة في واقعها الحالي تكشف عن فجوة كبيرة بين الخدمات الفعلية التي تقدمها للجمهور وتلك المتوقعة منها، وذلك نتيجة لاتساع الفجوة بين التعليم المحاسبي، من جهة ، ومتطلبات سوق العمل من جهة ثانية. وان سبب اتساع تلك الفجوة يعود الى النقص الشديد في تضمن مناهج التعليم الحالية للمهارات المهنية، والذي يعزى بدوره الى ضعف احتواء تلك المناهج لعوامل بناء المهارات المهنية المتفق على ضرورة تضمينها للمناهج الدراسية بين الأوساط المهنية العالمية .

ولتطوير التعليم المحاسبي في العراق وجعله يواكب التطورات المهنية الحالية والمستقبلية يوصي الباحث ضرورة اخضاعه الى عملية تطوير ثلاثية الأبعاد هي :

١. تطوير المناهج الدراسية المطبقة حاليا في أقسام المحاسبة وذلك بثلاثة اتجاهات الاول يكون نحو تطعيم المناهج الحالية بمجموعة من المساقات التي تفتقر إليها المناهج الحالية، أما الاتجاه الثاني فيكون نحو تعميق المحتوى العلمي للمساقات التخصصية وذلك ضمن ورش العمل المنظمة في الأقسام العلمية أما مسار الاتجاه الثالث فيجب ان يتجه نحو موضوع التدريب والتأهيل وذلك بجعله منذ السنة الدراسية الأولى ولفترة لا تقل عن شهرين، وان يولي الاهتمام الكبير باعتباره مثلا مساق من المساقات الدراسية الذي ينبغي على الطالب اجتيازه .

٢. إحداث تغيير نوعي في الأساليب المتبعة في تدريس المساقات وخاصة تلك التخصصية منها وذلك من خلال زج الهيئات التدريسية في الممارسة الميدانية للعمل بهدف إكسابهم المهارات المهنية اللازمة لتطوير معارفهم الأمر الذي ينعكس إيجابيا على أساليبهم في التدريس والتقويم وذلك يجعلها تستند على أسس ومعايير نظرية وعملية من جهة ورفد هيئة التدريس في الجامعات بالكفاءات من ذوي التأهيل المهني لتزويد الطلبة بخبراتهم ومهاراتهم العملية وتأصيل سلوكيات وأخلاقيات المهنة لديهم، ولا شك ان لهذه العملية اثر كبير في تغيير أهداف التعليم المحاسبي وذلك بتحويلها من الشكل التقليدي الذي يتمحور حول ترويد الطالب بالمعلومات النظرية الى شكل آخر يتمحور حول إعداد خريج له الخبرة والقدرات التي تجعله قادرا وباستمرار على ان يعلم نفسه ضمن ما يعرف بمنهج التعليم الذاتي .

٣. تعميق مجالات التعاون والاتصال بين الجامعة والمجتمع لتتضافر جهودهما معا لأحداث هذا التطوير .

المراجع :

١. نقلا عن :

Russell, A.and M.Mustafa,B.,(1996)
A Comparison of Perceived Problems and the Effectiveness of Enhancement Strategies for the Development of Accounting Education and Practice in Libya and Thailand, The first International Conference of Gcc Accomting Department s,Kuwait, pp. 99- 124 .

٠٢ نقلا عن :

Al – Hashim, Dhia D.,(1996), Current Issues and Problems in International Accounting. The First International Conference of GCC Accounting Department, Kuwait,pp. 70 – 95.

3. American Accounting Association, (1986), Committee on the Future Structure, Content, and Scope of Accounting Education; Preparing for the expanding profession,Issues in Accounting Education; Vol.l;No.l,Spring, P. 168 .

4. International Federation of Accountants, Prequalification Education, (1995), Assessment of Professional Competece and Experience Requirements of Professional Accountants, Exposure Draft, November .

5. International Federation of Accountants, (FAC) Education Committee, (1994) , A Strategic framework of Prequalification Education for the Accounting Profession in the Year 2000 and Beyond, June .

6. Prequaalification Education, (1995), Assessment of Professional Competence and Experience Requirements of Professional Accountants, Exposure Draft, November .

7. Williams, Z. D., (1991), The Challenge of Change in Accounting Education , Issues in Accounting Education, Issues in Accounting Educaation, Vol.6, No.1. Spring .

8. American Accountants Association, (1990) Objective of Education for Accountants, Position Statement. No.1, Accounting Education Change Commission .

9. Dyckman, T. (1989), Practice to Research – What you Done for Meiateiy ?, Accounting Horizons, Vo1.3, No.3,March .

10. Demong, F. R., Lindgreen, J.H., and Susan, E.P.,(1994), Designing and Assessment Program for Accounting, Issues in Accounting Education,Vo1.9,No.1,Spring .

11. International Federation of Accountants , (1996), Continuning Professional Education, Exposure Draft, April .

١٢٠ باعيسى، محمود، (١٩٨٧) ، أوضاع تدريس المحاسبة في العالم العربي، مجلة المحاسب القانوني، المجمع العربي للمحاسبين القانونيين، العدد ١٦، مايو .

13. Al – Haji, Abdullah, (1993), The Use of Computer In Public Accounting Firms, Unpublished M. Sc. The Gulf University, Bahrain.

١٤. الراشدن وائل ابراهيم، (١٩٩٨) بناء المهارات المهنية في التعليم المحاسبي، المجلة العربية للمحاسبة، المجلد الثاني، العدد الاول، نوفمبر .

١٥. مطر، محمد عطية، (١٩٩٩)، التعليم المحاسبي وتحديات المستقبل، مجلة الإدارة العامة، المجلد ٣٨ ، العدد الرابع .

١٦. أ. الجزراوي، ابراهيم محمد، وعلي حداد رهيف، (١٩٨٩)، دراسة العلاقة بين رغبة الطلبة في اختيار الدراسة في قسم المحاسبة في كلية الإدارة والإقتصاد بالجامعة المستنصرية وبعض المتغيرات المختارة للعام الدراسي ٨٨ ــ ٨٩ ، المؤتمر العلمي السادس لكلية الإدارة والاقتصاد، الجامعة المستنصرية .

ب . البلداوي، نزار فلح، وسلوم، حسن عبد الكريم،(١٩٩٣)، دورة التعليم المحاسبي لكليات الإدارة والاقتصاد في إعداد الخريج، بحث غير منشور .

ج . الهيتي ، حكمت محمد حسن، (١٩٩٤)، البعد الأخلاقي واثره في محتوى التقارير المالية المنشورة، مجلة كلية الإدارة والاقتصاد ، العدد الرابع .

د . سعدن سلمى منصور،(١٩٩٥)، التعليم المحاسبي في الجامعات العراقية : دراسة ميدانية عن الدراسة الاولية في أقسام المحاسبة، أطروحة دكتوراه غير منشورة، مقدمة لمجلس كلية الإدارة والاقتصاد في الجامعة المستنصرية .

17. Start, M. and Lowther, B.K., (1998), Reforming Accounting Education, Journal of Accountancy Education, Vol.7.